

فيديو إطلاق "القسام" للأسرى يستحوذ على اهتمام عالمي



الأحد 26 نوفمبر 2023 02:00 م

تفاعل ناشطون وصحفيون وسياسيون ورواد مواقع التواصل الاجتماعي مع مقطع فيديو تسليم كتائب القسام، الدفعة الثانية من الأسرى المحتجزين لديها إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأشادوا بطريقة تعامل المقاومة الرحيمة مع الأسرى عكس ما يروجه الاحتلال، بل قالوا إن "الأسرى خرجوا كأنهم يودعون أصدقاء لهم في غزة".

المقطع أظهر مقاتلي "القسام" وهم يصطحبون بعض الأسرى الإسرائيليين من النساء والأطفال إلى سيارات الصليب الأحمر، مساء السبت 25 نوفمبر 2023، وقد وجهت بعض الأسيرات التحية إلى مقاتلي المقاومة، ليعادلها أحد المقاتلين التحية بالإنجليزية قائلاً: "GOOD BYE"، أي مع السلامة.

وانتشر المقطع على منصات التواصل الاجتماعي كافة، وحقق تفاعلاً كبيراً، بسبب لقطات الأسرى الإسرائيليين وهم يودعون مقاتلي "القسام"، بنظرات ملؤها الحب والود.

الفيديو دفع الكاتب الصحفي الأردني ياسر أبو هلال إلى التعليق عليه عبر حسابه بموقع إكس، وقال إن "هذه الصور التي يخشاها العدو، لم يعرف التاريخ مقاتلاً أكثر إيماناً ونبلًا وشجاعة من كتائب القسام. معركتهم ليست مع الأطفال، اليد التي تصل للدبابة وتقذفها بحمم الموت هي اليد التي تحنو على الطفل وتحميه من الموت".

الصحفية شيرين عرفة عبر منصة إكس، أشارت إلى "أنهم لا يعلمون أن الله عز وجل أمرنا أن نؤثر الأسير على أنفسنا في الطعام والشراب".

وتابعت: "فمن كان بالأمس مقاتلاً يحتل أراضينا ويستولي على بيوتنا ويشارك في حربنا، بات اليوم أسيراً في أيدينا، لا يملك من أمره شيئاً، فيفرض علينا ديننا، أن نحافظ على حياته، وأن نحسن معاملته كما لو كنا نعامل أخص أهلينا، بل ونؤثره على أنفسنا".

بينما تساءل الداعية فاضل سليمان عبر منصة إكس: "لماذا أحب الأسرى الذين سجنوهم؟"، وأجاب قائلاً: "لا أعجب من ذلك الأمر؛ مقاتلو المقاومة الإسلامية هم قبسات من الصحابة رضي الله عنهم، ويمشون على آثارهم، وهم الذين أطعموا طعامهم للأسرى الذين أسروهم في غزوة بدر، لأن الطعام كان قليلاً عملاً بالآية "وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِيماً وَيَتِيماً وَأَسِيرًا"، فآثروا الأسرى بالطعام الجيد من خبز ساخن وأكلوا هم تمرّاً بارداً، كيف لا وقد وصاهم النبي ﷺ: استوصوا بالأسارى خيراً".